

عدسة : نهاد العزاوي



ويستمر ابداع العراقيين

بطاقة شخصية

تبدأ (المدى) ابتداءً من عدد اليوم بنشر السيرة الذاتية للسادة الوزراء واعضاء مجلس النواب. وتأمل (المدى) من السادة الوزراء واعضاء مجلس النواب بإرسال السيرة الذاتية الخاصة بهم مع صورة شخصية عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة (almada112@yahoo.com)

(هوشيار زيباري)

من مواليد ١٩٥٣ عقرة / حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الأردنية عام ١٩٧٦، وعلى شهادة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة أكسس البريطانية عام ١٩٧٩، وهو عضو للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٧٩، وكان ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني في أوروبا عام ١٩٧٩ لغاية ١٩٨١. وفي عام ١٩٨٨ أصبح مسؤول مكتب العلاقات الدولية في الحزب الديمقراطي الكردستاني لغاية ٢٠٠٣، ثم انتخب عضواً في المجلس التنفيذي للمؤتمر القومي العراقي عام ١٩٩٢، وبعد سقوط النظام السابق تولى هوشيار زيباري حقيبة الخارجية عند ما شكل مجلس الحكم واستمر في هذه الوزارة بعد ان جددت حكومة المالكي ثقتها به.



(المدى) تتجول في شوارع البصرة في اليوم الأول من إعلان حالة الطوارئ

مدينة هادئة تتذوق الأمان وتستريح من دوي الانفجارات

اليومية التي عاشتها وسط بركان الموت والتهديد والسرقة وموجات الاغتيالات والفوضى. البصريون يتمنون أن تكون مدينتهم ضد التهريج الإعلامي الكاذب وغير الموضوعي وأن تنقل الصورة الحقيقية الصادقة. وعلى صعيد متصل قال مصدر مسؤول من شرطة البصرة "إن اجتماعاً مسؤولي الأجهزة الأمنية ضم شرطة الجمارك وشرطة المرور وغرفة العمليات ومكتب المحافظ ومسؤولين من اللجنة المكلفة بمتابعة الملف الأمني في البصرة لقراره تقسيم مدينة البصرة إلى مناطق للسيطرة عليها بشكل محكم وفعال".

وعمليات الاغتيالات والخطف، لكنها أبت وهي ابنة العراق. يومهم الأول من حالة الطوارئ -البصريون الذين عرفوا باحترام القانون والنظام. وحالة الطوارئ تشكل إحدى مفردات قرارات الدولة لذا فقد احترمت الجميع هذا التوجه الوطني من أجل بصره آمنة وجميلة. (المدى) -شاهدت مظاهر حركة الناس وحالات الزواج والبصرة تنعم بفرحها فاعرسان استقبلوا أفراسهم والبنوة تنعم بفرحها وهدوئها وقد بدت وكأنها تناست جراحاتها التي عمقها شلة من المجرمين الذين أرادوا زرع الخوف وانعدام الاستقرار فيها.. ويرغم خلو الشوارع من نقاط التفشيش والسيطرة لكن وضعها الأمني مطمئن وجيد في يومها الأول من حالة الطوارئ التي يرقبها البصريون بشيء من التوجس والحذر ولكن أغلبهم يشعر بحالة من الارتياح إذا ما استمر الوضع الأمني بعيداً عن المنغصات

تحديها عمليات القتل أو الخطف أو السرقة، فمنذ إعلان حالة الطوارئ حتى ليلة الخميس من تطبيق القرار ونزاهة المشرفين عليه. أما المواطن نبيل جميل فيقول: لا اعتقد بأن إعلان حالة الطوارئ في البصرة سوف يحد من حالات العنف والاعتقالات وتهريب النفط، بسبب الكثير من التحديات التي تواجه هذا القرار نظراً لأن الوضع الأمني في البصرة منغلقت منذ تواجد قوات متعددة الجنسية وفي هذه الحالة إذا أردت الحكومة السيطرة على الوضع الأمني أجرتها مع المواطنين الذين أكدوا -نحن نأمل أن يكون لهذا القرار مردوده الإيجابي لكي ننعم بالراحة والإطمئنان والاستقرار وأن يتعاون الجميع من أجل إنجاح هذا المسعى الوطني. أملين أن تستمر مظاهر الاستقرار وأن ينجلي عن شوارعها خالية من رجال الشرطة أو الدوريات ومنها الصورة القاتمة التي آزاد منها المجرمون والخارجون عن القانون -أن تكون مدينة يسودها الخوف والرعب

عنصره، وهذا يتطلب دراسة مستفيضة لواقع الأمور ثم البت عملياً والتحكم بمصادر القرار ونزاهة المشرفين عليه. أما المواطن نبيل جميل فيقول: لا اعتقد بأن إعلان حالة الطوارئ في البصرة سوف يحد من حالات العنف والاعتقالات وتهريب النفط، بسبب الكثير من التحديات التي تواجه هذا القرار نظراً لأن الوضع الأمني في البصرة منغلقت منذ تواجد قوات متعددة الجنسية وفي هذه الحالة إذا أردت الحكومة السيطرة على الوضع الأمني أجرتها مع المواطنين الذين أكدوا -نحن نأمل أن يكون لهذا القرار مردوده الإيجابي لكي ننعم بالراحة والإطمئنان والاستقرار وأن يتعاون الجميع من أجل إنجاح هذا المسعى الوطني. أملين أن تستمر مظاهر الاستقرار وأن ينجلي عن شوارعها خالية من رجال الشرطة أو الدوريات ومنها الصورة القاتمة التي آزاد منها المجرمون والخارجون عن القانون -أن تكون مدينة يسودها الخوف والرعب

تمننى أن نلمس ثمارها قريباً. السيد قاسم علوان سكرتير المجلس العراقي للمسلم والتضامن قال: تؤيد فعلاً إعلان حالة الطوارئ في البصرة ونتمنى تحقيق أهدافها في تحسين الوضع الأمني المتردي، كما إن نزع السلاح غير الشرعي من الجهات غير الحكومية مطلب أساس في إصلاح الوضع الأمني الذي يعصف بالمدينة والمواطنين ويعرض حياتهم إلى الخطر. وأضاف: إن إعلان الطوارئ يؤكد نيات جادة وحقيقية بدوافع سياسية ممكن أن يحقق أهدافه ويعيد ثقة المواطن البصري بالحكومة الجديدة. ويرى قاسم علوان -أنه من دون حل هذه المشكلة اليومية التي تمس حياة الناس تصبح البصرة مدينة مهجورة. الأديب ناصر قوطي: اعتقد إن قرار تطبيق حالة الطوارئ لمدة شهر غير كاف واقترح زيادة الفترة الزمنية ومعالجة القضايا الإجرائية بأعلى المستويات بنشر بخير على الصعيد تحقيق الأمن والاستقرار والقضاء على الإشكالات والتدخلات المشابكة والمعقدة بروية شاملة وحاسمة وإن كانت تدريجية. ونحن متفائلون بهذه الخطوات الإيجابية التي

القانون.. وقال: اعتقد إن إعلان حالة الطوارئ وحدها لا تكفي لمعالجة المشكلة.. لأن الأمر يتطلب تعاون الجميع لبسط الاستقرار وكان الأجدر بالسيد رئيس الوزراء أن يلتقي بالنخب البصرية المعروفة واقتصر اللقاء بالمسؤولين واعتقد أن حالة الأمن المتردي، كما إن نزع السلاح غير الشرعي من الجهات غير الحكومية مطلب أساس في إصلاح الوضع الأمني الذي يعصف بالمدينة والمواطنين ويعرض حياتهم إلى الخطر. وأضاف: إن إعلان الطوارئ يؤكد نيات جادة وحقيقية بدوافع سياسية ممكن أن يحقق أهدافه ويعيد ثقة المواطن البصري بالحكومة الجديدة. ويرى قاسم علوان -أنه من دون حل هذه المشكلة اليومية التي تمس حياة الناس تصبح البصرة مدينة مهجورة. الأديب ناصر قوطي: اعتقد إن قرار تطبيق حالة الطوارئ لمدة شهر غير كاف واقترح زيادة الفترة الزمنية ومعالجة القضايا الإجرائية بأعلى المستويات بنشر بخير على الصعيد تحقيق الأمن والاستقرار والقضاء على الإشكالات والتدخلات المشابكة والمعقدة بروية شاملة وحاسمة وإن كانت تدريجية. ونحن متفائلون بهذه الخطوات الإيجابية التي

المالكي قال: لقد أعلننا عن استنفار أمني واسع لمدة شهر وعن حوارات مع مختلف مكونات الشعب في البصرة والعمل على وضع خطة من أجل تطوير الأزمة وإنائها. وأضاف المالكي: سيتم نشر قوات من الجيش في المدينة وسيتم تشكيل لجنة لنزع الأسلحة غير المرخصة من العشائر والمليشيات بهدف خلق جو من الاستقرار والسيطرة على الأوضاع في البصرة. هذا التطور أثار ردود فعل إيجابية عند البصريين الذين يسعون إلى بسط الأمان في مدينتهم. الدكتور عباس الجميلي أستاذ في كلية الفنون قال: اعتقد إن حالة الطوارئ صحيحة بعد أن أصبحت الحالة لا تحتمل مما يستدعي التصدي لها من قبل الحكومة لكي تؤكد سيطرتها على الوضع الأمني، لأن البصرة مدينة مهمة جداً وهي باب الخير للعراق وأضاف: أن المسؤولية الوطنية واجب الجميع ولا بد من الوقوف ضد من ينتهك

البصرة / الصدا عرف البصريون مدينتهم بأنها محطة للمحبة والسلام والطمانينة وشاهدة للتاريخ والتسامح والتنوع والمعرفة الإنسانية، المدينة التي أثمرت العلوم والآداب والفنون والطبية التي أصبحت لازمة لأهلها ومضرباً للأمثال. البصرة عانت الكثير وأختنتها الجراح نتيجة الحروب الكثيرة. قصفتها الطائرات والصواريخ وتهدمت بيوتها وشرذ ابنائها. لكنها بقيت أبية شامخة تقارع الزمن وتفتح قلبها الواسع بحلاوة التمر وروح النخيل، البصرة ثغر العراق الباسم تغسل وجهها يومياً بشط العرب. وبقي أهلها يتغنون بالشعر والمحبة والسلام. البصرة الآن تعاني من حملات وصراعات لتعميق الضيقة والاحتراق بين أهلها على خلفية التنوع المذهبي من أجل تقسيمها وبيت روح الضفة. وفي زيارته الأخيرة أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي حالة الطوارئ لمدة شهر لمواجهة الوضع الأمني التآزم.

المحققون الأمريكيون يأملون في نبش قبور ضحايا حديثة

المالكي سيطلب من الحكومة الأمريكية ملفات التحقيق وبوش يتعهد بمعاينة المسؤولين

الملك ان خبراء الجهاز البحري للتحقيقات الجنائية يرغبون في تحديد المسافة والزوايا التي أطلقت منها الرصاصات وعياراتها مما قد يساعد على فهم طريقة وقوع الحادث. واكد المسؤولون انهم لم يتبلغوا بالقبض على الثاني عشر من اذار اي بعد اربعة اشهر من وقوع الحادثة الامر الذي يزيد في صعوبة عمل المحققين حيث ان الشهود والمشتبه فيهم كان لهم ما يكفي من الوقت لتعديل رواياتهم في حين غابت القرائن الروتينية الشرعية.

واعلن احد المسؤولين طالبا عدم كشف هويته لانه لم يؤذن له بالتطرق للقبضية "اكيد اننا نبدأ من الصفر" مضيفاً "اننا ننتقل بنقص كبير لكننا نستعيد ظروف الحادث بأفضل ما نستطيعه". واكد الرئيس الاميركي بوش تصميم الولايات المتحدة الخميس على ضرورة احترام الجنود أثناء القتال القواعد الاخلاقية ووعده بفتح تحقيق كامل حول الاحداث التي وقعت في مدينة حديثة. وتتراكم المعلومات والشهادات موجة اصابع الاتهام لعناصر المارينز بانهم قتلوا ببرودة اعصاب ٤٢ مدنيا بينهم اطفال في ٩١ تشرين الثاني ٢٠٠٥ في هذه البلدة، انتقاماً لمقتل احد عناصرهم.



سامية متوقعة منهم.. وبأن هناك قواعد صارمة للاشتباك". وأضاف "بكل وضوح.. هذه المزاعم مثيرة للقلق بشدة لي ومثيرة للقلق بنفس الدرجة للجيش.. خاصة سلاح مشاة البحرية. وعلى صعيد متصل افادت صحيفة واشنطن بوست أمس الجمعة ان المحققين الاميركيين في قضية تمرد عناصر المارينز قتل ٤٢ مدنيا عراقيا في ١٩ تشرين الثاني ٢٠٠٥ في بلدة حديثة العراقية يرغبون في نبش القبور لاستخراج جثث الضحايا بحثاً عن قرائن. وأوضح الصحفية استناداً إلى مسؤولين في وزارة الدفاع مطلعين على



هو ميغيل تيرازاس لكن التحقيق المبدي تضمن أدلة للطب الشرعي مأخوذة من الجثث تظهر ان المدنيين ماتوا متأثرين بجراح من طلقات نارية. وأصدر قادة الجيش الاميركي يوم أمس الأول اوامر بتدريب القوات المقاتلة خلال الايام الثلاثين المقبلة على "القيم الاساسية للمحارب". وقال بوش ان الاوامر صدرت باجراء تلك التدريبات لتعزيز الاجراءات والمعايير. وقال "لقد تدريب قواتنا على القيم الاساسية خلال تدريباتها... هذا مجرد تذكير لقواتنا في العراق أو في جيشنا بأكمله بأن هناك معايير

والتحقيق الذي يجريه بارجويل بشأن ما اذا كان مشاة البحرية حاولوا التستر على حقيقة الحادث واحد من تحقيقين عسكريين جاريتين. وقد يؤدي تحقيق جنائي تجريره مصلحة التحريات الجنائية البحرية إلى توجيه تهم منها القتل. وكان مسؤولون عسكريون قد قالوا من قبل ان تحقيقاً عسكرياً مبدئياً أجري في شباط واذار خلص إلى ان مشاة البحرية المتورطين في الواقعة ادلوا برواية كاذبة عما حدث. وكان البيان العسكري الأولي عن الحادث قد قال ان ١٥ مدنيا قتلوا في انفجار قنبلة على جانب الطريق أودى ايضا بحياة جندي من مشاة البحرية

مع أحد مشاة البحرية في انفجار قنبلة على جانب الطريق. وقال توني سنو المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش علم بأمر التحقيق في الواقعة بعد ذلك بشهر في افادة تلاها في ١١ من اذار من مستشار الامن القومي للبيت الابيض ستيفن هادلي. وفي اول تصريحات علنية له عن حديثة قال بوش انه منزعج من تقارير صحفية عنها ووعده بأنه ستكون هناك عقوبات اذا وقعت مخالفة للقانون.

وسئل سنو لماذا لم يتحدث بوش قبل ذلك فرد بقوله ان بوش لم يرد اعتراض سبيل عملية تقصي الحقائق أو الظهور وكأنه يستبق الحكم فيها. وقال سنو "الرئيس هو القائد العام. واذا قال القائد العام شيئاً قد يعتبر استباقاً للحكم في اجراءات التحقيق فان من يجرون التحقيقات سيتم استدعاؤهم لاجراء المحاكمات. وقال مسؤول عسكري اميركي ان تحريات تقصي الحقائق في الواقعة بقيادة الميجر جنرال ايلدون بارجويل تدرس هل كذب مشاة البحرية الذين تورطوا في حادث في ١٩ تشرين الثاني بشأن ما حدث وهل قام كبار ضباط مشاة البحرية باختبار كاف لمدى صحة رواية الجنود.

واشنطن / وكالات دان رئيس الوزراء نوري المالكي أمس عملية القتل التي وقعت في حديثة ووصفها "جريمة مروعة" وقال إن الحكومة العراقية ستطلب من الولايات المتحدة ملفات التحقيق في إعدامات أن جودوا من مشاة البحرية الأمريكية قتلوا مدنيين عراقيين في حديثة في تشرين الثاني. إلى ذلك تعهد الرئيس جورج بوش يوم أمس الأول بتحقيق شامل في واقعة مقتل مدنيين في مدينة حديثة. ووعده بوش بمعاينة المسؤولين إذا أكدت التحقيقات بأن أفراداً بمشاة البحرية الأمريكية أصابهم هياج واقتحموا منازل في حديثة في ١٩ من تشرين الثاني وقتلوا بالرصاص مدنيين من بينهم نساء وأطفال.

وقال بوش للصحفيين في أعقاب اجتماع وزاري "لست طرفاً في التحقيقات... وينبغي ألا تتوقعوا مني ان أكون طرفاً فيها. أتوقع أن يجري هذا التحقيق بشكل مستقل عن البيت الابيض.. في تحقيق كامل وشامل". وصدرت أوامر باجراء تحقيق مبدئي في الواقعة في شباط الماضي بعد ان قدمت مجلة تايم للجيش معلومات تلقي شكوكا على الرواية الرسمية للجيش للحادث وهي ان مدنيين قتلوا